Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الميزة؛ نتيجة للتنسيق الذى تم بين جميع الأفرع، وهنا اكتشفت إسرائيل أنه ليس لديها مشاة وليس لديها مدفعية وهذا النقص حاولت تغطيته فى دراستها للحرب بعد ذلك.

وطلب المشير محمد على فهمى من حسن أبو سعدة أن يتحدث عن ركائز النصر فى الفرقة الثانية مشاة.

الفريق حسن أبو سعدة:(١) استعرض الاستحكامات التى أقامتها إسرائيل على طول قناة السويس، خاصة الساتر الترابى والنقط الحصينة لقواتها فى خط بارليف، والتى وصلت إلى ٣٢ نقطة على طول خط المواجهة، وقد اختيرت مواقع هذه النقط بعناية شديدة للسيطرة على الطرق والاتجاهات التى تسمح بعبور القناة إلى الضفة الشرقية، وذلك بتكاليف بلغت ١٢٨ مليون دولار تقريبا.

وأشار إلى أن إسرائيل كانت تعتمد على تحقيق النصر ضدنا على نظريتين.. الأولى: المحافظة على فارق تكنولوچى يساوى مرحلة تكنولوچية كاملة.

الثانية: حرب الذعر.. وهى أنها فى كل حروبها تبعث بعنصر صغير من قواتها إلى خلف القوات الرئيسية المقابلة لها، وإلى أعماقها فى الحروب «الثغرة مثلا» لزلزلة فكر القيادة المصرية أو القيادة العربية التى تواجهها، فتبدأ هذه القيادة فى الانهيار أمام هذا الأسلوب، لكن إسرائيل فى هذه المرة لم تنجح فى موضوع الثغرة، ولا فى تحقيق الفائدة المرجوة منها.

---

(١) قائد الفرقة الثانية المشاه أثناءمعركة اكتوبر وسفير مصر الأسبق فى لندن.